mroftalp htehaB ni knil muideM

52 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية) المجلد الأول (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

وقفنا على مئتين وعشر المقطع الثالث ومن السؤال بالاعمال الصالحة ابو عمر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ومن السؤال بالاعمال الصالحة سؤال الثلاثة الذين اووا الى غار فسألوا كل واحد منهم بعمل عظيم اخلص فيه لله. لان ذلك العمل مما يحبه الله ويرضاه محبة - 00:00:24

تقتضي اجابة صاحبه. هذا سأل ببره لوالديه. وهذا سأل بعفته التامة. وهذا بامانته واحسانه. نعم. في هذا المقطع الشيخ بدأ يفصل ما ذكره في اول الكتاب في اول كتاب التوسل والوسيلة - 00:00:44

وهو ان التوسل المشروع ينحصر في ثلاثة امور ذكر منها اشياء مفصلة في اشياء وسيفصل في اشياء اخرى يعني كرر الموضوع اكثر من مرة. لكن اذكركم الان بهذه الامور الثلاثة - 00:01:09

اولا التوسل الذي هو اعظم التوسل وافظله آآ ابينه واشمله التوسل الذي هو عبادة الله عز وجل والتي منها الدعاء دعاء الله عز وجل الاعتقاد السليم الاعتقاد والايمان واقامة الفرائض والعمل بالسنن. وكل ما يطلبه المسلم في عبادة ربه فهذا هو التوسل الحقيقي - 00:01:27

ومنه الدعاء ايضا. الدعاء هو اعظم و افظل واعلى درجات التوسل. دعاء المسلم لربه هذا الاول والذي يشمل جميع العبادات وجميع توجهات المسلمين الى ربهم الدعاء. الثاني السؤال بالاعمال وهو الذي ذكره الشيخ هنا - 00:01:56

سؤال المسلم باعماله هو لا باعمال غيره كما توسل اولئك النفر الثلاثة اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة باعمالهم الى الله عز وجل ان يفرج عنهم ما وقع عليهم. فتوسلوا باعمال عملوها ليست من عمل الغير - 00:02:19

ولا امور فيها شبهة او فيها التواء ولا بوظع واسطة بينهم وبين ربهم. فلم يجعلوا اعمالهم واسطة انما جعلوا ثواب اعمالهم الذي وعد الله به هو الوسيلة الى هذا التفريج الذي وعد الله به. استعملوا امرا مشروعا. النوع الثالث - 00:02:39

ذكره الشيخ الى قبل وهو طلب الدعاء من الغير على وجه مشروع ايضا طلب الدعاء من الغير. تقول للمسلم ادعو الله لي هذا ايضا مشروع وان كان مفضول لكنه من المشهور - 00:03:04

نعم وكذلك كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول وقت السحر اللهم امرتني فاطعتك ودعوتني فاجبتك وهذا سحر فاغفر لي ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول على الصفا - 00:03:20

اللهم انك قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد. ثم ذكر الدعاء المعروف عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقوله على الصفا فقد تبين ان قول القائل اسألك بكذا نوعان. فان الباء قد تكون قد تكون للقسم وقد - 00:03:40

تكون للسبب فقد تكون قسما به على الله وقد تكون سؤالا بسببه فيقصد بهذا ان ان قول القائل اسألك بكذا. بعضه يدخل في المشروع والذي يدخل منه بالمشروع هو السؤال بالاعمال الصالحة - 00:04:06

ان تكون هنا الباب سببية سببي وهذا مشروع اذا كان عمل من عمل الانسان نفسه اما اذا كانت باء القسم ففيها نظر لان الانسان لا يقسم على ربه من ناحية والناحية الاخرى لا ينبغي ان يعتقد ان ان - 00:04:25

انه يجب له على ربه حق لان القسم ايجاب والعباد لا يجيبون على الله شيء فاذا اذا كان السؤال اسألك عبارة تسألك بكذا اذا كان المقصود بها التسبب بعمل صحيح للانسان كقوله اللهم اني اسألك بحب ايماني بنبيك صلى الله عليه وسلم - 00:04:45
اللهم اني اسألك بحبي لرسولك صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بهذه الصدقة التي تصدقتها ان كنت قبلتها نحو ذلك فهذا استعمل العمل الصالح وسيلة الى المطلوب الذي وعد الله به - 00:05:08
وسيلة الى المطلوب الذي يعاني به فمن هنا تكون البأسبابية اما اذا كانت البال للقسم فهذا لا يجوز وهو فيه عدة محظورات يذكرها الشيخ. نعم اما الاول فالقسم بالمخلوقات لا يجوز على المخلوق فكيف على الخالق - 00:05:29
واما الثاني وهو السؤال بالمعظم كالسؤال بحق الانبياء فهذا فيه نزاع. بدأ الشيخ يفرع علشان نعرف انه هذه المسألة تحتها يعني السؤال بالسبب او جعل الباء سببية ان كان هذا السبب من عمل الانسان نفسه كالسؤال بالاعمال الصالحة فهو مشروع. ان كان هذا السبب من عمل الغير - 00:05:47
او من خصائص الغيب كأن تقول اللهم اني اسألك بجاه فلان فهذا لا يجوز. اللهم اني اسألك بصلاح فلان هذا لا يجوز. بصلاة فلان لا يجوز بالانبياء لا يجوز. لانك سألت - 00:06:12
بعمل غيرك وعمل غيرك لا ينفعك او سألت بوسيلة دون الله عز وجل ليست من الوسائل المشروعة اتخذت الوسائط الذين نهى الله عنهم ان يكونوا سواء كانت هذه الوسائط اشخاص او اشياء او او امور معنوية او حساسية كلها لا تجوز ما لم تكن عمل الشخص - 00:06:27
او ما شرع الله عز وجل مثل طلب الدعاء من الاخرين الشيخ حينما قال واما الثاني وهو السؤال المعظم انصرف الى صورة من صور استعمال الباء السببية كانت من باب عمل الانسان - 00:06:47
جعل الانسان عمله سببا فهذا مشروع واذا جعل السبب غير عمل غير عمله غير عمله او عمل الاخرين او جاه اخرين او ذوات اخرين او مخلوقات اخرى فهذا غير مشروع على اختلاف صوره التي سيذكرها الشيخ. نعم - 00:07:05
واما الثاني وهو السؤال بالمعظم كالسؤال بحق الانبياء فهذا فيه نزاع. وقد تقدم عن ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز ذلك ومن الناس من يجوز ذلك. فنقول قول السائل لله تعالى اسألك بحق فلان وفلان من الملائكة - 00:07:24
والانبياء والصالحين وغيرهم او بجاه فلان او بحرمة فلان يقتضي ان هؤلاء لهم عند الله جاه وهذا صحيح. نعم هذا صحيح طبعا الشيخ سيستدرك لكن استدراك مقطوع وهذا ربما يوجد اللبس عند كثير من القراء - 00:07:47
يعني بعض الناس قصده يستشعر من هذه العبارات ان هناك صورة جائزة من هذا النوع. والشيخ ما يقصد هذا قد تقول بان الامر فيه نزاع لا يقصد نزاع بين اهل السنة - 00:08:09
الا من شذ رأيه ممن ينتسب للسنة باش السؤال بالمعظم لا يجوز اطلاقا بحق الانبياء او نحو ذلك فهذا لا يجوز. لكن هناك صورة قد ترد على وجه بعيد وهو سؤال الانسان بحق غيره ممن له جاه بان يدعو له صاحب هذا الجانب - 00:08:20
في حياته وقدرته فبعض الناس قد يقصد هذا المعنى وهو معنى بعيد فيكون صحيح يعني كونك مثلا كون ان الصحابة رضي الله عنهم يطلب افرادهم ومجموعهم من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:46
ان يدعو لهم النبي صلى الله عليه وسلم ويعتبرونه مقبول الدعاء بجاهه يعني يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم لجاهه عند ربه ان يدعوا لهم اللهم استعانوا بالجاه لكنهم طلبوا من صاحب الجاه ان يدعوا لهم - 00:08:59
اذا كان هذه الصورة تطلب من الحي القادر فلا حرج وهذي يدخل فيها طلب السؤال من الصالحين لان نعتقد ان للصالحين جهة عند الله عز وجل بما وعد الله من ان بما بما ذكر الله من قدرهم. فهذا جاه صحيح - 00:09:15
ولذلك قال الشيخ يقتضي ان لهؤلاء ان هؤلاء لهم عند الله جاه فهذا صحيح. صحيح ان لهم عند الله جاه. فان طلبت هذا بدعائهم لك بان يدعون لك وهم احياء قادرين فهذا صحيح. لا حرج فيه. لكن قصدت بهذا - 00:09:34
التوسل بجاههم ان تجعل جاههم واسطة لك فيما هو من خصائصهم دون ان يدعون لك فهذا لا يجوز ولذلك ينبغي ان يقال هنا لكن

جاههم لا ينفع غيرهم في هذا المقام. بل السؤال به عدوان. الا اذا كان القصد التوسل بدعائه - 00:09:54
اذا يعني كملنا العبارة بهذه الجملة التي سيأتي الكلام عنها تصبح العبارة واضحة ختام هذا المقطع قوله هذا صحيح لكن جاههم لا ينفع غيرهم في هذا المقام بل السؤال به عدوان - 00:10:15
الا اذا كان القصد التوسل بدعائهم وهم احياء وهذي الصورة بعيدة في مثل هذا المقام. نعم بين بعض اهل العلم على صور مختلفة اما اهل السنة فالنزاع بينهم في مسألة - 00:10:33
يعني الدعاء للصالحين الدعاء طلب الدعاء من الصالحين ونحو ذلك اما غيرهم فقد ادعوا ان للانبياء والصالحين جاه ينفع غيرهم دون طلب الدعاء منهم وهم احياء وهم اموات النزاع فيه صورة من - 00:10:51
الوجه الصحيح لاهل العلم المعتبرين وصور اخرى انما هي نزاع بين اهل البدع نزاع بين اهل البدع وهو اغلب الصور نعم فان هؤلاء لهم عند الله منزلة وجاه وحرمة يقتضي ان يرفع الله درجاتهم ويعظم اقدارهم ويقبل شفاعتهم اذا شفعوا - 00:11:11
مع انه سبحانه قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ نعم هؤلاء لهم جاه اي الصالحين الانبياء والصالحين والملائكة لهم جاه في الدنيا والاخرة في الدنيا ما دموا ما داموا احياء - 00:11:33
بان يدعو لمن او يطلب الدعاء او يطلب منهم الدعاء وجاءهم بعد الوفاة الشفاعة التي يأذن الله بها لكن بشروطهم لا شك ان لهم جهل وهذا مما اعتقده ونجزم به - 00:11:51
وانهم اعظم الناس جاه اعظم الناس جاه اول نبينا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم المرسلين والنبيين وهم الملائكة والصالحين من عباد الله. لهم جاه يوم القيامة لكن جاههم مظبوط بالظوابط الشرعية. فلا نطلب منهم جاههم - 00:12:08
اموات ما نستعجل هذا لان لان الجاه الذي به تكون لهم شفاعة انما هو يوم القيامة او طلب دعاءهم وهم احياء. بهذين الصورتين فقط. وهذا ما عليه اهل السنة والجماعة - 00:12:23
اما ان يطلب منهم تجاههم في الدنيا فيما يتعلق بمصالح الدنيا دينا او غيرها فهذا لا يجوز وهم اموات اما ان تطلب منهم ايضا استعجل طلب جاهم في الاخرة الذي سيكون لهم يوم القيامة. طلبه في الدنيا وبندائهم وهم في قبورهم هذا ايضا بدعة وشرك - 00:12:39
احيانا فما لهم من جهة في الدنيا ينتهي بموتهم وما لهم فنجان في الاخرة لا يكون الا في الاخرة الا ان يطلب الانسان يعني طلبا ليس لهم يطلب الله عز وجل ان يقبل شفاعتهم فيه - 00:12:59
هذا امر اخر لانه يدعوا الله ما دعاهم هم يدعو الله عز وجل لكن الطلب منهم هذا لا يجوز نعم ويقتضي ايضا ان من اتبعهم واقتدى بهم فيما سن له الاقتداء به فيما سن له الاقتداء بهم فيه - 00:13:18
كان سعيدا ومن اطاع امرهم الذي بلغوه عن الله كان سعيدا وليس نفس مجرد قدرهم وجاههم مما يقتضي اجابة دعائه اذا سأل الله بهم حتى يسأل الله بذلك بل جاههم ينفعه ايضا اذا اتبعهم واطاعهم فيما امروا به عن الله. او تأسى بهم فيما سنوه للمؤمنين - 00:13:37
وينفعه ايضا اذا دع وينفعه ايضا اذا دعوا له وشفعوا فيه فاما اذا لم يكن منهم دعاء ولا شفاعة ولا منه سبب يقتضي الاجابة لم يكن متشفعا بجاههم ولا لم يكن سؤاله بجاههم نافعا له عند الله. بل يكون قد سأل بامر اجنبي عنه. ليس سببا لنفع - 00:14:05
ولو قال الرجل لمطاع كبير اسألك بطاعة فلان لك وبحبك له على طاعتك وبجاهه عندك الذي اوجبته طاعته لك. لكان قد سأله بامر اجنبي لا تعلق له به. لا تعلق له به فكذلك احسان الله الى هؤلاء المقربين ومحى - 00:14:33
فكذلك احسان الله الى هؤلاء المقربين ومحبته لهم وتعظيمه لاقدارهم مع عبادتهم له وطاعتهم اياه. ليس في ذلك ما يوجب اجابة دعاء من من يسأل بهم. وانما يوجب اجابة دعاء - 00:15:00
بسبب منه لطاعته لهم. او سبب منهم لشفاعتهم له. فاذا انتفى هذا وهذا فلا سبب نعم لو نعم نعم لان هذا فيه عدوان يعني كونهم لهم جاه ولهم قدر والله عز وجل يستجيب دعاءهم - 00:15:20

وانهم اطاعوا الله وعبدوه هذا لا يعني اجابة دعاء غيرهم هذا امر اخر المسألة منفكة عن الاخرى كانسان مثلا راح يستشفع عند الاخرين بعمل غيره يأمر الدنيا فانه يعني يعتبر - 00:15:39

ممن آآ يعني او ربما يكون يتهم في عقله وفي وفي ادراكه وفي يعني لو انسان مثلا راح يستجدي الناس ويطلب منهم العون ويجعل عمل غيره من الاخرين وسيلة الى ان ينفعوه. يضحك عليه الناس - 00:16:02

عمل الناس له عمل الاخرين له لكن لو جاء بصاحب العمل الذي له قدر عند الناس جاء به بنفسه ليشفع له هذا جائز اذا كان يقدر فاذا يعني استعمال جهة الاخرين - 00:16:25

وجعله وسيلة لاستجلاب قبول الدعاء من الله عز وجل. هذا عدوان لان عمل الاخرين لهم. جاه الاخرين لهم لا ينفعك الا ان كانوا احياء فانت تستشفع بهم بما يجوز في الشرع - 00:16:43

وكذلك يوم القيامة لهم شفاعة جاهم ينفع من يستشفع بهم اذا توافرت الشروط المذكورة. اذا فهذا كله تقرير لما سبق من ان آآ طلب طلب استعمال جاه الاخرين لاجابة الدعاء من عند الله عز وجل فيه نوع عدوان. فيه تجاوز للحد الشرعي. نعم - 00:17:00

نعم لو سأل الله بايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ومحبته له وطاعته له واتباعه. لكان قد سأله بسبب عظيم يقتضي اجابة الدعاء بل هذا اعظم الاسباب والوسائل. اي نعم. هذا اعظم الاسباب والوسائل لتحقيق الغرض. للانسان الذي يدعو ربه. اذا كان له غرظ - 00:17:26

معين وهذا هو ما سماه اهل العلم السؤال بالاعمال الصالحة. الذي ينطبق عليه ما ورد في قصة اصحاب الغار لو سأل الله بايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم هذه صورة. من صور التوسل المشروع - 00:17:51

ايمانه ومحبته له وطاعته واتباعه كان قد سأل بسبب عظيم فان من اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه محبة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال بل هذا اعظم الاسباب والوسائل. يقصد بهذا لان وسيلة الهداية - 00:18:09

التي هي تحقق بها نجاة المسلم هو النبي صلى الله عليه وسلم واتباع النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة الهداية هي اتباع فهي اعظم سبب لدخول المسلم في الهداية فيسأل الله بها - 00:18:28

او بما بسببها اه ما يسأل من الامور نعم والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان شفاعته في الاخرة تنفع اهل التوحيد لا اهل الشرك وهي مستحقة لمن دعا له بالوسيلة كما في الصحيح انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - 00:18:44

ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا صلى الله عليه عشرا. ثم سلوا الله لي وسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو ذلك العبد - 00:19:09

فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة وفي الصحيح ان ابا هريرة رضي الله عنه قال له اي الناس اسعد بشفاعتك يوم القيامة؟ قال من قال لا اله الا - 00:19:29

الله خالصا من قلبه تبين صلى الله عليه وسلم ان احق الناس بشفاعته يوم القيامة من كان اعظم توحيدا واخلاصا. لان التوحيد اجماع الدين والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهو سبحانه لا يشفع عنده احد الا - 00:19:45

باذنه فاذا شفع فاذا شفع محمدا صلى الله عليه وسلم حد له ربه حدا فيدخلهم الجنة. وذلك بحسب ما يقوم بقلوبهم من التوحيد والايمان. وذكر صلى الله عليه وسلم انه من سأل الله له الوسيلة حلت عليه شفاعته يوم القيامة. فبين ان شفاعته - 00:20:08

تنال باتباعه بما جاء به من التوحيد والايمان. وبالدعاء الذي وبالدعاء الذي سن لنا ان ندعو له به نعم. وبذلك تكون الوسيلة الصحيحة وهي افضل أنواع الوسيلة ان يسأل يسأل الانسان باعماله - 00:20:36

وبتوحيده واخلاصه وبما يعني وعد الله به من الوسائل المشروعة وان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر ان من سأل له الوسيلة حلت شفاعته فهذه وسيلة مشروعة والدعاء بها مشروع لانها وعد من الله - 00:20:56

اخوانا الشفاعة تنال بالتوسل بما يعمله الانسان من التوحيد والايمان وبالدعاء الذي سنه لنا الله عز وجل سواء الدعاء في طلب الشفاعة امور الاخرة او الطلب في امور الهداية او الطلب في امور الدنيا. كل ذلك جائز. وهذا هو حقيقة الشفاعة - 00:21:16

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في هذا الحقيقة تنبيه لامر مهم غفل عنه الناس وهو ما يستعمله او يعني يحتاجه بعض الناس من احيانا المشي والرياضة - 00:21:38

في بعض الاحياء تكون هناك مقابر مسورة ومرصوفة تناسب صفتها للمشي. فيأخذ الرياظة لدورانه على المقبرة الامر آآ يعني قد لا يلفت النظر لكن في الحقيقة انه يشكل عند التأمل اذا نظرنا الى - 00:21:57

يعني سد الذرائع وما يحدث غالبا من وجود البدع وانه لا يستهان باي ذريعة ممكن تكون سبب لاعتقاد باطل اذا نظرنا لهذه الاعتبارات يظهر ان الدوران على المقبرة لا ينبغي - 00:22:23

لان الذي يدور لم يكن قصده اي شيء يتعلق بالمقابر ولا بالمقبورين ولا بالموتى لكن الذي يراه الجاهل العامي يراه الطفل الناشئ ويراه الاعجمي ويراه فيظن ان هذا من الامور المشروعة - 00:22:42

وان هذا له علاقة بالموتى الناس يعني مفاهيمهم عجيبة لا تستبعدون هذا واعظم من ذلك ان بيننا عجم. تعودوا الدوران على القبور. ويظنون هذا من ظمن مراسم التي يعملونها هناك - 00:23:03

فلذلك ارجو تنبيه الاخوة الذين يدورون على المقابر وارض الله واسعة ان يبحثوا عن غيرها كالحدائق والاماكن الاخرى الشبهة فعلا قوية وينبغي التنبه لها وكل السوا الدوران طبعا اه اكثر الناس ما يفقه الفرق بينكم تدور على اليمين ولا تدور على اليسار. ما ما يستوعب هذا - 00:23:24

يقول هل سأل الله بعمل بعمل صالح معين يذهب اجر ذلك العمل يظهر لي والله اعلم انه اذا كان سؤال الله في امر اضطراري فانه مما والله اعلم لا يذهب اجر العمل الاصلي - 00:23:49

واذا كان من فضول الامور ومن مصالح الدنيا فربما يكون من استعجال المنفعة والله اعلم يقول حديث ماذا عن حديث؟ رب اشعث اغمر مدفوعا بالابواب لو اقسم على الله لابره - 00:24:08

هل هذا داخل تحت عدم الجواز المذكور عن جواز الاقسام يمكن يقصد الكلام في هذا كثير جدا عند اهل العلم. والراجح اللي عليه جمهور السلف هو الذي يقتضيه عمل الصحابة فيما يظهر - 00:24:30

ان الاصل في الاقسام على الله عز وجل انه لا ينبغي ولا يجوز ولا يليق لكن ومع ذلك اذا حدث ممن له ولاية ووضع خاص او حدث من اناس قد يكون عندهم - 00:24:47

زيادة على الله عز وجل اما لبساطتهم او لامور تتعلق بخصالهم. لا تتعلق بالاصل الشرعي هذا من الامور التي لا تحكم على هذه القاعدة عند الضرورات القصوى كما يحدث في بعض الازمات اللي يقع فيها المسلمون - 00:24:59

لا يطلبون من احد ان يقسم على الله او يطلب هو عند الضرورات للتعلق بمصالح الامة العظمى من الحاجات الشخصية ومن هنا قد يكون الاقسام على الله استثناء لا يقعد بفتوى لا يكون بفتوى. انما يوم حالات تحصل لاشخاص - 00:25:22

نلتمس لهم المعاذير. ونقول ان عملهم بخصوص مشروع لاسباب يعرفها اهل العلم ابو عمر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:42

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما السؤال بحق فلان فهو مبني على اصلين احدهما ما له من الحق عند الله والثاني هل نسأل الله بذلك كما نسأل بالجاه والحرمة - 00:26:04

اما الاول فمن الناس من يقول للمخلوق على الخالق حق يعلم بالعقل وقاس المخلوق على الخالق كما يقول ذلك من يقوله من المعتزلة وغيرهم ومن الناس من يقول لا حق للمخلوق على الخالق بحال - 00:26:23

لكن يعلم ما يفعله بحكم وعده وخبره لكن يعلم ما يفعله بحكم وعده وخبره كما يقول ذلك من يقوله من اتباع جهم والاشعري وغيرهما ممن ينتسب الى السنة ومنهم من يقول طبعا هذا القول الثالث هو قول الراجح - 00:26:46

وهو قول جمهور اهل السنة والجماعة القول الذي سيذكره الان هو القول الراجح هو الذي تؤيده النصوص الشرعية وهو القول الحق الذي عليه جمهور السلف نعم. ومنهم من يقول بل كتب الله على نفسه الرحمة - 00:27:10

واوجب على نفسه حقا لعباده المؤمنين كما حرم الظلم على نفسه لم يوجب ذلك مخلوق عليه. ولا يقاس بمخلوقاته بل هو بحكم رحمته وحكمته وعدله كتب على نفسه الرحمة. وحرم على نفسه الظلم - 00:27:27

كما قال في الحديث الصحيح الالهي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وفي الصحيحين عن - 00:27:48

معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله واعلم قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله اذا - 00:28:10

فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم عليه الا يعذبهم على هذا القول لانبيائه وعباده الصالحين عليه سبحانه حق اوجبه على نفسه مع اخباره وعلى الثاني يستحقون ما اخبر بوقوعه وان لم يكن ثم سبب يقتضيه - 00:28:30

فمن قال ليس للمخلوق على الخالق حق يسأل به. كما روى كما روي ان الله تعالى قال لداوود واي لابائك علي فهو صحيح اذا اريد بذلك انه ليس للمخلوق عليه حق بالقياس - 00:28:56

بالقياس والاعتبار على خلقه. كما يجب للمخلوق على المخلوق. وهذا كما يظنه جهال العباد من ان لهم على الله سبحانه حقا بعبادتهم. اذا الحق الذي للعباد من الله عز وجل - 00:29:16

لا يجيبونه عليه باي مقياس من المقاييس بل لا يجوز لاحد ان يفرض على الله حقا للعباد. لكن الله عز وجل وعد عباده بحق الزم نفسه به او التزمه ووعد به فاذا الحق بوعد الله عز وجل بفضله ومنه ورحمته - 00:29:34

لا بمكافأة للعباد. فالعباد ليس لهم على الله اي حق ولا يستحقون على الله باي عمل من الاعمال حقا اه يفرضونه على ايضا يعني يمكن ان يكون لهم على الله فيه اي حجة. اذا فالحق الذي - 00:29:58

من الله لبعض العباد انما كان برحمة الله وفضله وبوعده وبوعده سبحانه نعم وذلك ان النفوس الجاهلية تتخيل ان الانسان بعبادته وعلمه يصير له على الله حق من جنس ما - 00:30:19

للمخلوق على المخلوق كالذين يخدمون ملوكهم وملاكهم فيجلبون لهم منفعة ويدفعون عنهم مضرة. ويبقى احدهم تقاضى العوض والمجازاة على ذلك. ويقول له عند جفاء او اعراض يراه منه الم افعل كذا. يمن - 00:30:40

عليه بما يفعله معه. وان لم يقله بلسانه كان ذلك في نفسه يقصد بذلك ان بعض العباد يتصور انه اذا عبد الله عز وجل واطاعه فانه بذلك يكون له حق على الله - 00:31:03

وهذا جهل من جميع الوجوه فانها العبد والانسان مهما بلغ من العبادة والشكر لله عز وجل والحمد والثناء والعرفان فانه لا يكافئ بذلك ولا نعمة من نعم الله عز وجل الكثيرة - 00:31:19

فاذا هذا الفهم فهم خاطئ. وكما اشار الشيخ هذا فهم جاهلي. تفهمه بعض الامم وبعض الملل وبعض الطوائف وبعض الافراد. ويظنون على الله باسلامهم او بعبادتهم. وهذا من جهلهم. نعم - 00:31:36

وتخيل مثل هذا في حق الله تعالى من جهل الانسان وظلمه. ولهذا بين سبحانه ان عمل الانسان يعود نفعه عليه. وان الله غني عن عن الخلق وان الله غني عن الخلق كما في قوله تعالى - 00:31:53

احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وقوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد وقوله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر - 00:32:13

وان تشكروا يرضه لكم وقوله تعالى ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال تعالى في قصة موسى عليه السلام لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان - 00:32:33

الله لغني حميد وقال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:32:57

وقد بين سبحانه انه المان بالعمل فقال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان

كنتم صادقين وقال تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. ولكن الله حبب اليكم - 00:33:16
ايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله الله ونعمة والله عليم حكيم وفي الحديث الصحيح الالهي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:33:41
عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - 00:34:05
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منه - 00:34:24
مسألتهما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر وبين الخالق تعالى والمخلوق من الفروق ما لا يخفى على من له ادنى بصيرة. منها ان الرب تعالى غني بنفسه - 00:34:44
عما سواه ويمتنع ان يكون مفتقرا الى غيره بوجه من الوجوه. والملوك وسادة العبيد محتاجون الى غيرهم حاجة ضرورية ومنها ان الرب تعالى وان كان يحب العام وان كان يحب الاعمال الصالحة ويرضى ويفرح بتوبة التائبين - 00:35:04
فهو الذي يخلق ذلك وييسره. فلم يحصل ما يحبه ويرضاه الا بقدرته ومشيئته. وهذا ظاهر على مذهب اهل السنة والجماعة الذين يقرون بان الله هو المنعم على عباده بالايمان بخلاف القدرية والمخلوق - 00:35:25
قد يحصل له ما يحبه بفعل غيره. ومنها ان الرب تعالى امر العباد بما يصلحهم ونهاهم عما يفسدهم كما قال ان الله لم يأمر العباد بما امرهم به لحاجته اليهم - 00:35:45
ولا ينهاهم عما نهاهم عنه بخلا عليهم بل امرهم بما ينفعهم ونهاهم عما يضرهم بخلاف المخلوق الذي يأمر غيره بما يحتاج اليه وينهاه عما ينهاه بخلا عليه. وهذا ايضا ظاهر على مذهب - 00:36:02
السلف واهل السنة الذين يثبتون حكمته ورحمته ويقولون انه لم يأمر انه لم يأمر العباد الا بخير ينفعهم. ولم ينهاهم الا عن الا عن شر يضرهم بخلاف المجبرة الذين يقولون انه قد يأمرهم بما يضرهم وينهاهم عما ينفعهم. ومنها انه سبحانه هو - 00:36:21
منعم بارسال الرسل وانزال الكتب. وهو المنعم بالقدرة والحواس وغير ذلك مما به يحصل العلم والعمل الصالح وهو الهادي لعباده فلا حول ولا قوة الا به. ولهذا قال اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - 00:36:47
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. وليس يقدر المخلوق على شيء من ذلك ومنها ان نعمه على عباده اعظم من ان تحصى. فلو قدر ان العبادة جزاء النعمة لم تقم العبادة - 00:37:07
بشكر قليل منها فكيف والعبادة من نعمته ايضا. ومنها ان العباد لا يزالون مقصرين محتاجين الى عفوه مغفرته فلن يدخل احد الجنة بعمله. وما من احد الا وله ذنوب يحتاج فيها الى مغفرة الله لها - 00:37:27
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. وقوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله لا يناقض قوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون - 00:37:47
فان المنفي فان المنفي نفي نفي بباء المقابلة والمعاوضة. فان المنفي المقابلة والمعاوضة كما يقال بعت هذا بهذا. وما اثبت اثبت بباء السبب الامل لا يقابل الجزاء وان كان سببا للجزاء. ولهذا من ظن انه قام بما يجب عليه وانه لا يحتاج الى مغفرة - 00:38:04
ربي تعالى وعفوه فهو ضال. كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يدخل احد الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:38:34
وروي بمغفرته ومن هذا ايضا الحديث الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم لك انت رحمته لهم خيرا من اعمالهم. الحديث - 00:38:54
ومن قال بل للمخلوق على الله حق فهو صحيح اذا اراد به الحق الذي اخبر الله بوقوعه فان الله صادق لا يخلف الميعاد. وهو الذي اوجبه على نفسه بحكمته وفضله ورحمته. وهذا وهذا المستحق لهذا الحق. اذا سأل الله تعالى به يسأل الله - 00:39:16

الله تعالى ان جاز وعده. او يسأله بالاسباب التي علق الله بها المسببات. كالاعمال الصالحة. فهذا هذا مناسب واما غير المستحق لهذا الحق اذا سأله بحق ذلك الشخص فهو كما لو سأله بجانب - 00:39:40

ذلك الشخص وذلك سؤال بامر اجنبي عن هذا السائل لم يسأله بسبب يناسب اجابة دعائه. نعم هذه الحقيقة نتيجة ذاك الاستطراد والله عز وجل اوجب ما اوجبه على نفسه وبرحمته وفضله - 00:40:00

وليس للعباد في ذلك اي اي منة على الله عز وجل وليس ما يعطيهم الله عز وجل من الفضل مجازاة لاعمالهم. انما الله عز وجل جعل الاعمال سبب سبب لرحمته وفضله ومنته - 00:40:22

قال وهذا المستحق لهذا الحق. يعني العبد المؤمن المسلم اذا عمل بمقتضى ما وعد الله به فانه اذا سأل الله تعالى اذا سأل الله تعالى بطاعته التي اطاع بها الله فان انما يسأل الله ما - 00:40:41

ما وعد الله به لا بحق له يستوجب او يوجب يوجبه على الله المؤمن اذا سأل بسبب اعماله وطاعته فانما يسأل من فظل الله لا من حق يمن به على الله - 00:41:01

او يسأله بالاسباب التي علق الله بها المسببات كالاعمال الصالحة. جعل الله عز وجل الاعمال الصالحة سبب لتحصيل المطلوب عند الدعاء بها كما ورد في قصة اصحاب الغار هذا مناسب يعني مناسب ان الانسان - 00:41:21

يطلب من الله عز وجل في دعائه ان يحقق الله ما وعد به عباده عند دعائه او عند الاعمال الصالحة التي وعد الله بسببها من خيري الدنيا والاخرة الداعي اعماله الصالحة سببا لما وعد الله به بفظله وكرمه - 00:41:38

لا سببا لامر يجب على الله هذا امر. قال اما غير مستحق لهذا الحق اذا سأله بحق ذلك الشخص فهو كما لو سأله بجاه ذلك الشخص الشيخ عادل الى كلمة اللهم اني اسألك بحق فلان - 00:42:02

كل هذا غير مشروع الا على وجه بعيد ضعيف سيأتي ذكره. ليس هو الوجه المتبادل لاذهاننا قول قول الناس اللهم اني اسهل لك بحق فلان او بجاه فلان او بحق النبي فلان او الرجل الصالح فلان او بجاهه - 00:42:18

يقول هذا من العدوان لانك ما سألت بحقك وهذا كالشخص جاهه له وحقه هنا الذي وعد الله به له. لانه بعمله والناس لا ينفع احد منهم الاخر بعمله يوم القيامة - 00:42:34

وقال وذلك سؤال بامر اجنبي اي ليس من عمل السائل عن هذا السائل لم يسأله بسبب يناسبه اجابة دعائه. مثال ذلك مثال ذلك لو ان انسان مثلا عنده مؤهل شهادة واخر ليس عنده شهادة - 00:42:56

فجاء هذا الذي ليس عنده شهادة تؤهله للوظيفة فاخذ شهادة الاخر وراح بها او ذهب بها الى الجهات المسؤولة ليتوظف بها فانهم اذا طابقوا اسمه قالوا هذي من غيرك هذا يضحك عليه - 00:43:14

ويرد لانه سأل بغير عمله بغير سببه الذي تسبب به فهذا مثال السؤال بجاه فلان انسان ياخذ شهادة غيره يروح يتوظف بها ماذا سيقال له فانه بذلك لا شك غير زيادة انه معتدي فهو ايضا ربما يشك في عقله وفي - 00:43:32

وفي اه يعني اه ذمته شك في عقله وفي ذمته وكذلك من يسأل بجاه فلان او بفلان او بحقه فان هذه الحقوق التي وعد الله بها وعد الله بها اصحابها - 00:43:55

لكن سأتي صورة وهذا وجه يعني وجه من وجوه التداخل. ستأتي صورة قد يجوز فيها ان يقال اللهم اني اسألك بجاه فلان في حالة ما اذا كان فلان المسؤول بجاهه موجود وقادر وان المقصود بجاهه دعاؤه - 00:44:11

او دعاؤه للغير كما حدث في قصة الاعمى الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فانه سأل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصورة التي سأل بها هو انه دعا الله عز وجل ان يقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:44:31

هذا لا حرج فيه لانه من انسان قادر ما اعتدينا على اعماله انما طلبنا دعاءه وسبق ان ان ذكر ان من اصول الشرع المتفق عليها انه يجوز ان تطلب من الاخرين ان يدعوا لك عند اللزوم او في حالة معينة - 00:44:48

يجوز ان تطلب من الاخرين الدعاء لك فهاي اذا قصد بالجاه هذه الصورة فنعم لكنها بعيدة واذا قصد ايضا بحق فلان هذا هذا الوجه

هذا صحيح لكنه وجه بعيد غير محتمل - 00:45:08
فعلى هذا الاولى اجتناب هذه العبارة لما فيها من اللبس. والصورة الصحيحة تبقى على يعني آآ على الوضوح بمعنى انه يجوز ان تطلب من الغير ان ادعو لك وان تدعو الله عز وجل ان يستجيب دعاءه فيك. ما في حرج - 00:45:24
لانك ما استعملت عمله في صالحك انما استعملت المشروع في حقك وهو ان تطلب منه الدعاء لك نعم واما سؤال الله باسمائه وصفاته التي تقتضي ما يفعله بالعباد من الهدى والرزق والنصر - 00:45:41
فهذا اعظم ما يسأل الله تعالى به. فقول المنازع لا يسأل بحق الانبياء فانه لا حق للمخلوق على الخالق في ممنوع فانه قد ثبت في الصحيحين حديث معاذ الذي تقدم ايراده. وقال تعالى كتب ربكم على نفسه - 00:46:05
الرحمة وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فيقال للمنازع الكلام في هذا في مقامين. نعم نقف عند قوله واما سؤال الله باسمائه لانه مقطع جديد وما بعده متفرع عنه ليكون المقطع الاول هو نهاية الدرس والمقطع التالي - 00:46:25
بداية الدرس القادم ان شاء الله. نعم ها قصة الاعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم صحيح وايضا مفسرة لانها وردت مجملة ووردت مفسرة وردت قصة الاعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم بانه طلب منه آآ او توسل به - 00:46:51
ووردت مجملة في سورة هذا التوسل وهو ان الاعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له ليرد الله اليه بصره فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يتوضأ وان يصلي وان يدعو الله بان يستجيب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:47:13
فكان ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وهو دعا ربه بان يقبل الله دعاء نبيه فيه فحصل مقصوده في ان اعاد الله اليه بصره على صورة مشروعة واضحة بينة لا لبس فيها ولا غمور. ومفسرة تفسير واضح بين - 00:47:33
قصدك هل يجوز ان نعمل على هذه الصورة آآ جمهور السلف على انه لا يجوز لانه هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم بان الله يستجيب دعاءه في مثل هذه الامور - 00:47:53
آآ التي يندر ان يحدث تعتبر من خوارق الامور فهذا من والله اعلم من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه والصورة ويبقى جزء من هذا الامر مشروع وهو ما فعله الصحابة - 00:48:11
وكذلك اقره النبي صلى الله عليه وسلم فيما يظهر والله اعلم. من ان تطلب من غيرك ان يدعو لك هذا جائز لكن انت يزاد على هذا ان تصلي تتضرع الى الله عز وجل ان يجيب دعاء الداعي الاخر فيك - 00:48:30
هذه الصورة على وجهة جهة التعبد لا تجوز. لكن لو ان الانسان بعد صلاته ان ينشئ صلاة من اجل ذلك الظاهر انه لا يجوز وهذا رأي الجمهور ان ينشئ صلاة من اجل ذلك. لكن كونك تطلب من رجل صالح ان يدعو لك - 00:48:47
ثم بعد صلاتك او بعد طاعة من الطاعات اللي تعملها لله عز وجل تدعو ربك بان يقبل دعاء هذا الرجل الصالح فيك فهذا امر فيما يبدو ليس فيه حرج لكني لا انشأ له صلاة - 00:49:06
نعم القول بان الكفر لا يكون الا باعتقاد من اقوال اهل السنة نعم القول بان الكفر لا يكون بالاعتقاد اي بالامور الاعتقادية. قول لبعض اهل السنة لكنه قول مرجوح ويخالف الجمهور - 00:49:23
وقد ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وذكره عن ائمة كبار من ائمة الدين المعدودين من ائمة السنة لكنه كلام غير مفسر لانهم قالوا ان الكفر الاعتقادي لابد ان ينبثق عنه عمل. فكأنهم جعلوا الكفر العملي من لوازم الكفر الاعتقادي - 00:49:49
عند التفصيل نجد انهم يتفقون على ان الكفر ليس فقط الكفر الاعتقادي بل وفيه العمل لكنهم يعني عند كما قلت عند التفصيل يعني يقولون بانه لا يمكن ان يكون هناك اخلال عملي الا وهو ناتج - 00:50:13
عن الاعتقاد عن فساد الاعتقاد وان اختل شيء من ذلك فهذه من الامور الغيبية التي لا نعلمها ان لا يعلمها الا الله عز وجل لكنها يهمنا او نحن نحكم بقرائن الامور وقال - 00:50:31
فالشاهد ان فعلا ان هناك من ائمة السلف من قال بان الكفر لا يكون الا بالكفر الاعتقادي والا بالاعتقاد هذا في الاجمال لكنه كما قلت كلام مجمل يفسره قول من فصلوا - 00:50:44

ومع ذلك فهذا القول مرجوح واللي عليه جمهور السلف ان الكفر يكون بالاعتقاد فقط ويكون بالعمل فقط ويكون فيه سواء الاعراض عن دين الله بالكلية كفر ولو لم يصحبه اعتقاد - 00:51:02

الشرك بالله عز وجل كفر ولو لم يصحبه اعتقاد بان مسألة الاعتقاد مسألة ليست حدية ليست يعني آآ ظاهرة مسألة مجملة مبهمة قد لا يفهمها كثير من الناس فان بعض الناس لا يستصحب الاعتقاد في الاعمال الشركية - 00:51:19

وعلى الوجه الذي نتصوره نحن يعمل الشرك بالتقليد لكن مع ذلك يعد مشرك فاقول ان هناك من الاعمال ما يقتضي الخروج من الملة ولو لم يصحبه اعتقاد في ظاهر ما في الظاهر لنا. وكذلك الاعتقاد قد يكون ايضا - 00:51:40

مخرج وهذا متفق عليه ولن لم ينبثق عنه عمل وقد يجتمع العمل والعمل ظاهر والعمل القلبي الكفريات اي الاعتقاد مع العمل وهذا هو الغالب نعم لا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:51:57

في رسائله وفي كتبه كفر الجاهلين احيانا ونفى عنهم الكفر احيانا وهذا صحيح وهذا صحيح اذا قرأت ما قاله فانه لا يكفر الجاهل اذا وقع في الكفر عرضا هذا ظاهر ما تأملته من كلامه وكلام ائمة الدعوة - 00:52:18

الجهل الذي يقع في الكفر عرضا لا يكفر حتى نتثبت منه لكن الجاهل الذي يقع في الكفر اصالة بالتبع يعني بمعنى انه يمارس الكفر دائما وهو ديدنه يطوف في القبر يوميا او كل اسبوع او كل سنة - 00:52:48

ويستمر على هذا يسجد للصنم دائما وان ادعى الاسلام يعمل كفر بشكل دائم يعني الاصل فيه العمل هذا فانه يكفر اما الكفر العارض فهو ينفى عن الجاهل حتى تتبين حاله - 00:53:05

فالمسلم الذي الاصل فيه انه على السنة اذا وقع في كفر فيحمل على الجهل فنتثبت من حاله. اما من كان الاصل فيه البدعة المغلظة والكفرية وهي ديدنه فهذا الاصل فيه الكفر حتى يتبين لنا ما يعارض ذلك - 00:53:24

هذا الظاهر من كلام الشيخ. نعم هذا الظاهر لنا وامره الى الله عز وجل لان بعض الناس يخلط بين الجزم وبين الحكم الظاهر نحن نحكم على اولئك الذين يمارسون البدع الشركية دائما وهي عادتهم وهي منهجهم بانهم كفار - 00:53:44

هذا في الجملة وان افرادهم ايضا واقعون في الكفر افرادهم واقعون في الكفر هذا الحكم العام الظاهر الاجراء الظاهر اللي نقول به لكن هل نجزم فيما يعني بينه وبين الله عز وجل او في مصائرهم بانهم على الحالة التي - 00:54:08

يعني نحكم بها ظاهرا؟ هذا ما نجزم به وهذا قاعدة في في الكفار وفي عصاة المسلمين وفي الذين يرتكبون الشركيات في المسلمين وغير المسلمين يعني نحن نحكم بالظاهر وامر الباطن وحقائق ما عليه العباد او مصائرهم بعد الموت هذه الى الله عز وجل - 00:54:28

فاذا من يمارس الشركيات ممارسة اصلية ليست عارضة الاصل فيه انه مشرك احسن الله اليك يا شيخ. نعم الطحاوي هل هم ممن يقول بالقول هذا الظاهر الطحاوي رحمه الله مال في هذه المسألة الى قول المرجية في قوله انه لا كفر الا باستحلال او بلا التقاط - 00:54:47

فقوله اميل الى قول المرجئة لكن في عبارات اضطراب وعندما اجمل ذكر قول المرجئة انه لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله انه لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله - 00:55:14

وهذا غير صحيح ما هي هذه عبارة السلف فيبدو لي والله اعلم انه اقرب الى قول المرجية لكن اذا نظرنا الى عباراته عند التفصيل نجد انه يعني يحاول احيانا ان يقول بقول اهل السنة والجماعة - 00:55:32

ولا يستبعد انه في هذه المسألة على مذهب شيوخه المذهب الفقهي مرجئة الفقهاء وان كان رحمه الله من ائمة السنة في سائر اصول الدين اه امامي عدة اسئلة يقول بدأ ينتشر في الاونة الاخيرة وعلى الشاشات الفضائيات - 00:55:47

الفكر الجائي ونريد مرجع شامل عن هذا الفكر وهذا الاعتقاد هل كتبت الان عدة كتب في الارجاء والمرجئة؟ متوافرة في الاسواق لكن من اراد التأصيل التأصيل العلمي لمثل مستوياتكم الذين يحضرون الدروس الشرعية كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:56:06

يعني مؤصل ذكر هذه الامور تفصيلا على سبيل الايجاز من الكتب القديمة من احسن من ناقش هذه القضية ابو عبيدة القاسم بن سلام

في كتابه الامام رسالة موجزة لكن في الحقيقة - 00:56:30
تقصد اقوال المرجئة وادلتهم بعبارة سهلة موجزة وليس فيها استطراد وبالدلالات الشرعية الظاهرة القوية واما اما انتشار الفكر الجائي في الفضائيات فهو راجع الى ان اغلب الذين يسهمون البرامج الاسلامية في الفضائيات اغلبهم اشاعرة وماترودية وعقلانيين وعصرانيين - 00:56:49
وهؤلاء مرجئة في الاصل يعني لا نتوقع منهم غير ذلك. الا من من وفقه الله عز وجل للقول بقول اهل السنة والجماعة صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:19